دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	أثر بيئة العمل الداخلية على الإبداع و الابتكار في الجامعات الأردنية الخاصة
المؤلف الرئيسي:	القضاة، عبدالرحمن حيدر علي
مؤلفين آخرين:	أبو صالح، محمد صبحي(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2017
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 94
رقم MD:	916575
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة عمان العربية
الكلية:	كلية الأعمال
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	بيئة العمل الداخلية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/916575

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

تؤدي الجامعات اليوم العديد من الوظائف الحيوية والفاعلة في المجتمع، وإذ تسهم في صياغة وتشكيل الأفكار، وتحديث المجتمعات، وتربط جسور المعرفة بين الإنسان المتعلم والمجتمع فالجامعات لم يعد عملها محصوراً في إطار الجهد الأكاديمي الذي يؤديه أعضاء الهيئة التدريسية فحسب، وبل أخذت على عاتقها نقل المجتمعات من حالة التبعية والتخلف الفكري إلى مرحلة الاستقلالية، والنهوض في عمليات التنمية والبناء، ورفد المجتمعات بالكفاءات العلمية والخبرات الفنية المؤهلة للمساهمة في حركة التنمية والتحديث.

وفي الآونة الأخيرة شهد قطاع الخدمات التعليمية الجامعية الكثير من التطورات، وفقد أخذ الدور الذي تؤديه هذه المؤسسات التعليمية الجامعية بالتعاظم أكثر فأكثر، ونظرا لارتباطه بحياة الناس والمجتمع، وهذا كان له انعكاسات كبيرة على قدرات منظمات الأعمال الإنتاجية، وبالتالي على نمو وتطور المجتمع.

كذلك يُعد الابتكار ركيزة مهمة وأساسية لتحسين مستويات الأداء في منظمات الأعمال، ويساعد على تأدية دور حيوي في تعزيز قيم ومعتقدات العاملين في المنظمة وسلوكياتهم، وأثناء توجهاتها لتطبيق مفاهيم الإدارة المعاصرة، وكذلك فإن ثقافة الإبداع والابتكار تمثل المحرك الرئيس لعمليات الجودة، وتعد العصب والشريان لمنظمات الأعمال.

وتتطلب بيئة العمل الداخلية توفير الظروف الجيدة والإشراف الجيد للعمل، ومزايا ومكافآت جيدة، وقدر من الاهتمام والتحدي بالوظيفة، وتتحقق جودة حياة العمل بتطبيق العلاقات القائمة على تشجيع

الجهود لتحسين جودة العمل لإعطاء العاملين فرص أكبر للمساهمة الفاعلة بتحسين الإبداع والابتكار على مستوى منظمة الأعمال (Davis & Werther, 2012, P: 114).

وأن التوصل إلى المستويات المتميزة من الجودة في الخدمات التعليمية يستدعي قيام الجامعات وبشكل مستمر بإتباع نهج الإبداع الإداري والابتكار وذلك للتأكد من أن استجابتها للمتغيرات التي تنشأ على احتياجات وتوقعات الطلاب، وإذ إن هناك علاقة وطيدة بين بيئة العمل الداخلية والإبداع والابتكار وأن من أهم من معوقاته تعود إلى عدم توفر بيئة العمل الداخلية الملائمة التي تشجع وتعزز الإبداع والابتكار (Rothstein, 2016, p: 64).

وإن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تستند على أساس قياس تأثير بيئة العمل الداخلية على الإبداع والابتكار في الجامعات الأردنية الخاصة، وكذلك في كونه يسهم في التأكيد على ضرورة تعزيز التوجهات نحو بيئة العمل الداخلية في بيئة الأردن الاقتصادية، وبشكل يمكن أن تستفيد منه لتطوير ممارستها للعملية الإدارية التي تنعكس على الإبداع والابتكار.

ولأن موضوع بيئة العمل الداخلية يرتبط بالإبداع والابتكار، فإن هذا كان بمثابة الدافع عند الباحث للقيام باختيار هذه الدراسة، ولتوسيع المعرفة بالجوانب التي ترتبط بمتغيري الدراسة، ومقرونة بدوافع ذاتية بإضافة أساليب جديدة إلى دراسة البيئة الداخلية للعمل والإبداع والابتكار في ظل توسع الأبحاث وتعدد وتنوع الجهات التي تقوم بتطبيقها.

إن الدراسات والأبحاث السابقة التي قام الباحث بمطالعتها تتركز حول بيئة العمل الداخلية والإبداع والابتكار في منظمات غير تعليمية، والنقص في الدراسات حول بيئة العمل الداخلية والإبداع والابتكار في المنظمات التعليمية، وكموضوع من أهم المواضيع الفلسفية الملموسة عمليا، التي تعدّ موضوع الساعة، فإن هذه الدراسة تأمل أن تعالج إشكالية من الأمور الجوهرية في العمل الإداري ما

يتعلق ببيئة العمل الداخلية وأثرها في الإبداع والابتكار، وذلك من وجهة نظر الإداريين والأكاديميين في الجامعات الخاصة الأردنية.

ومن أجل تحقيق تلك الجوانب فستتجه الدراسة في الجانب النظري إلى القيام بدراسة موضوع بيئة العمل الداخلية والإبداع والابتكار إلى جانب تناولها الموضوع من خلال دراسة ميدانية في هذه الجامعات الخاصة الأردنية.

1-2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت الفكرة الأساسية لهذه الدراسة والنابعة من اقتناع الباحث بضرورة القيام بإجراء الدراسات في مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وتحديداً في الجامعات الأردنية الخاصة لما يلقى على عاتق هذه المؤسسات من المسؤولية الكبيرة لإعداد الجيل المستقبلي الواعد، ولذلك يجب يؤخذ بنظر الاعتبار كافة المتغيرات والظروف التي تساعد هذه المؤسسات على إنجاز الأهداف التي تقع على عاتقها باقتدار.

وبالتالي فإن بيان العوامل التي تؤثر على الإبداع والابتكار تعدّ أمراً جوهرياً بالأعمال الإدارية، وأكثر تلك العوامل تأثيرا على الإبداع والابتكار هي البيئة الداخلية للعمل، ولذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد من خلال القيام بإجابة التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: هل هناك أثر لبيئة العمل الداخلية بأبعادها (ظروف العمل المادية، والأنظمة والتعليمات واللوائح، وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات) على مستوى الإبداع في الجامعات الأردنية الخاصة؟

السؤال الثاني: هل هناك أثر لبيئة العمل الداخلية بأبعادها (ظروف العمل المادية، والأنظمة والتعليمات واللوائح، وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات) على مستوى الابتكار في الجامعات الأردنية الخاصة؟

1-3 أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

أولا: الأهمية النظرية:

تبرز هذه الأهمية من الإثراء الفكري الذي قد تسهم فيه هذه الدراسة حول المتغيرات الرئيسة الممثلة ببيئة العمل الداخلية (ظروف العمل المادية، والأنظمة والتعليمات واللوائح، وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات) والإبداع والابتكار مما يعطي إطاراً مفاهيمياً لها ومنهجية دراستها.

ثانيا: الأهمية العملية:

تأتي هذه الأهمية من إمكانية استفادة الجامعات الأردنية الخاصة مما يؤمل أن تتوصل إليه نتائج الدراسة حول تحسين الإبداع والابتكار عن طريق تحسين بيئة العمل.

ويؤمل أن تدفع الجامعات الأردنية الخاصة لزيادة الوعي بأهمية بيئة العمل الداخلية، وبالتالي التعرف على أهميتها في الإبداع والابتكار، وإضافة إلى إمكانية استفادة الإدارة العليا وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في الجامعات الأردنية الخاصة في معرفة أهمية بيئة العمل الداخلية في الإبداع والابتكار والسعي إلى تطبيق الجوانب الايجابية المؤمل التوصل إليها.

1-4 فرضيات الدراسة

تم صياغة الفرضيات العدمية الرئيسة على النحو الآتي:

HO1 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) لبيئة العمل الداخلية بأبعادها (ظروف العمل المادية، والأنظمة والتعليمات واللوائح، وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات) على مستوى الإبداع في الجامعات الأردنية الخاصة.

HO2 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) لبيئة العمل الداخلية بأبعادها (ظروف العمل المادية، والأنظمة والتعليمات واللوائح، وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات) على مستوى الابتكار في الجامعات الأردنية الخاصة

1-5 أنموذج الدراسة

الشكل (1): نموذج الدراسة

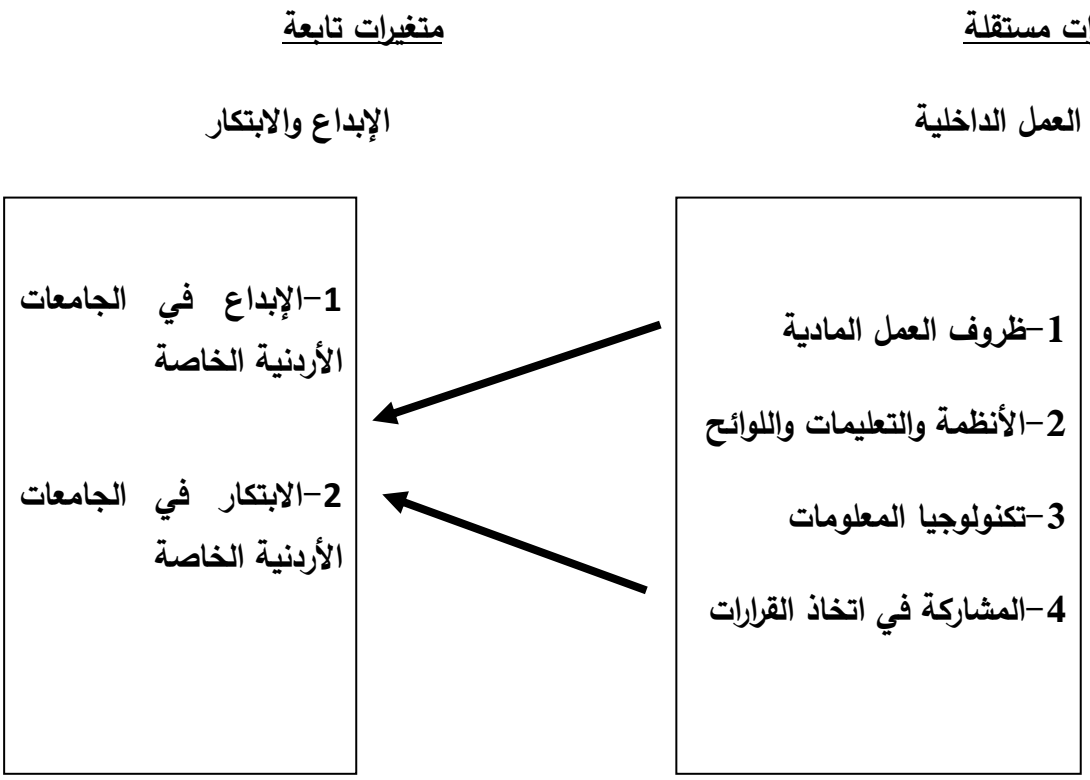

المصدر: النموذج من إعداد الباحث بناء على الدراسات السابقة وهي:

المتغير المستقل (بيئة العمل الداخلية)	المعايطة، و(2006)، و(2009) Linz et al.، والبقمي، و(2010)، والمشوط، و(2011)، والشمري، و(2013)، ورحمون، و(2014).
المتغير التابع (الإبداع والابتكار)	المعايطة، و(2006)، والمشوط، و(2011)، و(Lapirre & Camelo, et.al, 2016) (Giroux, 2013).

6-1 التعريفات الإجرائية

بيئة العمل الداخلية: وتتمثل في توافر الأبعاد المتعلقة بظروف العمل المادية، والأنظمة والتعليمات واللوائح والنظم والإجراءات، ودرجة المشاركة في اتخاذ القرارات وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة بالجامعات الأردنية الخاصة. ويتم قياسها من خلال استبانة قام الباحث بإعدادها لها الغرض، واختار الباحث الأبعاد الآتية:

-**ظروف العمل المادية:** وهي عبارة عن مجموعة من الظروف والعوامل وكافة القوى الداخلية (المادية والمعنوية) التي تساعد العاملين في الجامعات الأردنية الخاصة على تنفيذ الأعمال والمهمات المنوطة بهم على أكمل وجه من أجل الارتقاء بالعملية الإدارية والتعليمية. قام بقياسها من خلال عدد من الفقرات باستبانة الدراسة.

-**الأنظمة والتعليمات واللوائح:** وتعني وجود أنظمة وقواعد وتعليمات ولوائح ونظم وإجراءات عمل واضحة تسهم بتأدية الأعمال بأسلوب محدد ومنمط، وبالإضافة إلى مدى توافر الوثائق المكتوبة التي تكون بمثابة الأدلة للعمل والسجلات الرسمية لإنجاز الأعمال الاعتيادية الإدارية منها والأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة. قام بقياسها من خلال عدد من الفقرات باستبانة الدراسة.

-**تكنولوجيا المعلومات:** وهي توافر الأجهزة والبرمجيات وقدرة الموظفين التي تجعل الجامعات الأردنية الخاصة قادرة على تحويل المدخلات إلى مخرجات، وذلك من خلال مجموعة المعارف القائمة على التكنولوجيا والعمليات المصممة لتطوير أداء العاملين، وتطبيق المعرفة بأنواعها مع تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات والمهارات العلمية اللازمة لحل المشكلات، والاستخدام الأمثل للأجهزة والأدوات اللازمة. وسيتم قياسها من خلال عدد من الفقرات باستبانة الدراسة.

-**المشاركة في اتخاذ القرارات:** وتعني الدور الذي تمنحه إدارة الجامعة للعاملين للمشاركة بطرح آرائهم ومقترحاتهم في عملية صنع القرارات الإدارية والأكاديمية بدون فرض القيود أو القوانين التي قد تحد من مساهمتهم. وسيتم قياسها من خلال عدد من الفقرات باستبانة الدراسة.

الإبداع: هو القدرة على خلق وإيجاد الأشياء الجديدة والمختلفة ورؤية الأشياء بطريقة غير مألوفة، التي تكون على شكل أفكار أو تقديم الحلول المبدعة، أو القيام بتقديم منتجات (سلع أو خدمات، وأو أي أسلوب عمل قد يفيد منظمة الأعمال، وذلك بإيجاد الحلول للمشاكل بطرق جديدة ومتميزة، وذلك استناداً لجزء ملموس يرتبط بتنفيذ أو تحويل فكرة معينة لتأتي بشيء ما جديد، وإعادة صياغة وتشكيل الأفكار الجديدة ذات القيمة وتطبيقها في الجامعات الأردنية الخاصة مع تخصيص المال والجهد والوقت. وسيتم قياسها من خلال عدد من الفقرات باستبانة الدراسة.

الابتكار: هو الإتيان بشيءٍ مختلف وجديد يمنح الشركة ميزة إضافية عن الآخرين ويعطيها دعم لمركزها التنافسي وتحسين مستويات أداءها الإداري أو التسويقي أو الإنتاجي أو المالي، والابتكار يرتبط بالأفعال أو الأشياء الجديدة، ويكون الابتكار على شكل تقديم الحلول الجديدة للمشاكل القائمة ذات القيمة التي ترتبط بتكنولوجيا معينة يمكن استخدامها في الجامعات الأردنية الخاصة وتؤثر بنفس الوقت في المؤسسات المجتمعية. أي أن الابتكار هو ذاته الاختراع مع إدخال بعض الأشياء الجديدة عليه يتناسب ما هو موجود من أجله. وسيتم قياسها من خلال عدد من الفقرات باستبانة الدراسة.

1-7 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1-حدود **مكانية:** الجامعات الأردنية الخاصة.

2-الحدود **البشرية:** الإداريين والأكاديميين.

3-الحدود الزمانية: تم إنجاز هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ما بين شهر نيسان 2017 وحتى شهر أكتوبر 2017.

4-الحدود العلمية: اقتصرت هذه الدراسة على قياس أثر بيئة العمل الداخلية المتمثلة بأبعاد (ظروف العمل المادية، والأنظمة والتعليمات واللوائح، وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في اتخاذ القرارات) والمتغير التابع (الإبداع والابتكار).